عنه بوجوده وانواعه اى انواع الطلب كثيرة
منها التمنى اى الكلام المتمنى به او التلفظ به
وانما فسر بهما لانه قسم من الانشاء ولو فسر بعمل
القلب لاختل الكلام اختلالا بينا وقد قال
صاحب الكشف ليس التمنى من اعمال القلب انما
هو قول الانسان بلسانه ليت لى كذا ولفظه
اى لفظ المختص بالتمنى فرد لفظه لان الاصل
حرف واحد وهو ليت وامكان المتمنى عاديا
كان او عقليا ليس بشرط بل كثيرا ما يتمنى الممتنع
عادة نحو ليت الشباب يعود والممتنع عقلا
نحو ليت موت فلان تقدم على حيوته وقليلا
ما يتمنى الممكن الغير المطموع فيه نحو ليت لى [illegible]
وقد يتمنى بهل حصوله مقطوع الانتفاء
تنزيلا له منزلة غير المقطوع لكمال العناية
بحصوله ولولا انها لعرض غير الواقع واقعا
فناسب ان يستعمل بمعنى ليت المستعملة فى
تمنى الممتنع نحو هل لى من شفيع ونحو لو تاتينى
فتحدثنى بالنصب بتقدير ان بعد الفاء وهو
منحصر بجواب الاشياء الستة والمناسب

هنا

هنا التمنى والعرض ورجح الاول على الثانى
لشدة مناسبته بوضع لو والا فقد يأتى لو للعرض
كما مر فى المنزل الثالث ولذا اى لجعلهما للتمنى قال
السكاكى قولا معنويا ظنيا لبعد التصرف فى الحروف
كان حروف التنديم والتحضيض وهى هلا
والا ولولا ولوما مركبة منهما اى من هل ولو
ومن لا وما ليتولد من التمنى فى الماضى التنديم
والتوبيخ على الترك نحو هلا اكرمته وفى المضارع
التحضيض والحث على الفعل نحو لوما تكرمه ولعل
عطف على هل باعادة الجار لطول الفاصل عند
بعد المرجو لحاقا له بالممتنع نحو لعلى احج فازور
بالنصب الدال على ان لا يكون لعل بمعناها اذ ليس
لها جواب منصوب فالمناسب لمعناها هو التمنى
ومنها اى من انواع الطلب الاستفهام اى المستفهم
منها الكلام او التلفظ به وهو فى اللغة طلب الفهم
سواء تعلق بالنسبة التامة او غيرها والفاظه
جمعه لكثرتها واختار الالفاظ لعمومه الحروف والاسماء
اى الالفاظ المختصة بالاستفهام او الموضوعة له
اذا اريد بضميره معناه اللغوى بالاستخدام الهمزة وهل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1